



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة حمه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

أبنية الأفعال ودلالاتها في قصيدة شقوة العيش لعبد الرحمان شكري "أنموذجا"

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
-تخصص دراسات لغوية -

إعداد الطلبة: الأستاذ المشرف:

حفري فاطمة الزهراء

العوامر محمد

أبيش ليندة

معاش ابتسام

الموسم الجامعي: 1436/1437 هـ - 2016/2017م



مقدمة

مقدمة :

الحمد لله على نعمة اللغة والبيان والصلاة والسلام على خير نبي الإنسان سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لقاء الديان وبعد :

لقد عرفت حركة النقد الأدبي في مصر تطورا واضحا في مطلع القرن نتيجة اتصال مفكرها بالثقافة الغربية ، وقد بدأت هذه الحركة بالثورة على التقاليد الأدبية القديمة في شكل معركة بين القديم والجديد ، ومطالبتها للأديب بالمساهمة في حل مشاكل المجتمع ومسايرة التطورات الاجتماعية ، فقامت مدارس وجماعات لكي تصفي اليوم حسابها مع ماضيها وتضعه أمام محكمة الحياة وسلاحها الوجداني ، ومن بين هذه المدارس نجد مدرسة الديوان التي ضمت ثلاث شعراء كبار وهم المازني والعقاد وشكري ، وهذا الأخير أردنا تسليط الضوء عليه وعلى إحدى روائع ما كتب في الشعر وهي قصيدة : "شقوة العيش". فكانت غايتنا أن ندرس ما تحمله فحوى هذه القصيدة من أبنية للأفعال والدلالات التي أضفتها عليها ، فكان موضوعنا هو أبنية الأفعال ودلالاتها في قصيدة شقوة العيش لعبد الرحمان شكري ، الذي اعتبر هذا الشاعر من الشعراء الذين خلفهم لنا التراث الذي يستحق الإكبار والإجلال في الدراسات العربية .

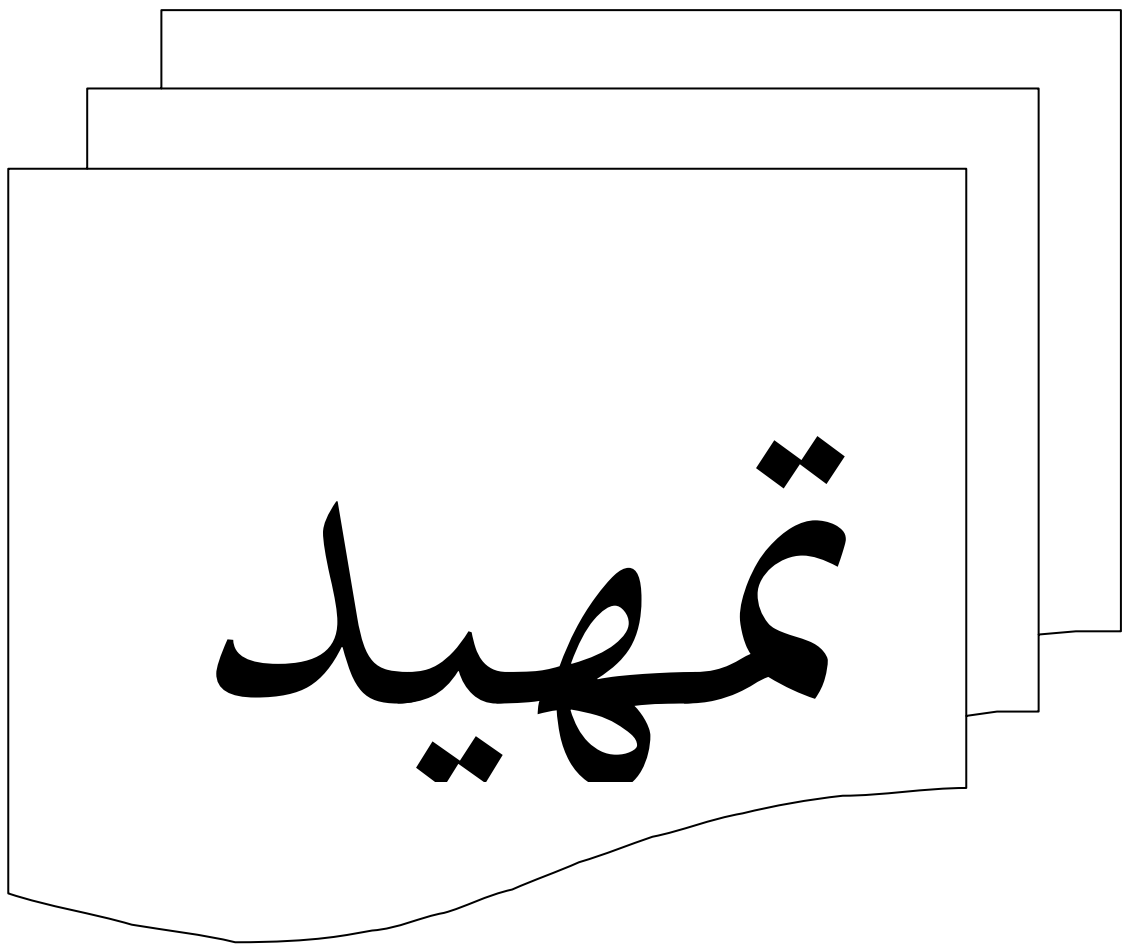
فصغنا إشكالية كانت كالاتي :

- من هو عبد الرحمان شكري؟ وما هي خصائصه الشعرية؟ وما مفهوم جماعة الديوان وخصائصها التي أضفتها للشعر الحديث؟ وما هي أحوال الأفعال ودلالاتها في قصيدة شقوة العيش؟
- وسبب اختيار الموضوع هو أن نلم بمجهوداتنا ومعارفنا النقدية والأدبية واللغوية النحوية ، بما أن الفعل هو أقوى العوامل . معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي مطعما بالأسلوبية الإحصائية .

- وقد صغنا هذه الدراسة وفق خطة تخدم المدونة بدرجة أولى فأسسنا مبحثنا على فصلين ،
الفصل الأول : فصل نظري يظم مبحثين : فأشرنا في المبحث الأول إلى نقاط نذكر منها :
- التعريف بالشاعر - أهم مؤلفاته - ما قيل عنه .
- لنعرج في المبحث الثاني للحديث عن : نشأة مدرسة الديوان - وسبب تسميتها - وأهم
أعضائها - وخصائصها الفنية وسليباتها .
- أما الفصل الثاني فهو تطبيقي : حمل بدوره مبحثين ، المبحث الأول : درسنا فيه
القصيدة ، أما المبحث الثاني : فدرسنا أحوال الفعل ودوره في بناء القصيدة ، مدعمين
دراستنا برسم بياني تمثل في شكل أعمدة بيانية خاتمين بحثنا بخاتمة محوطة للموضوع .
- ولقد استقيننا معلوماتنا المقدمة من مجموعة من المصادر والمراجع التي خدمت مشوار
موضوعنا من بينها :

- دراسات في الأدب العربي الحديث لمحمد عبد المنعم خفاجي .
- تطور النقد والتفكير الأدبي الحديث لحلمي مرزوق
- النقد والنقاد المعاصرون لمحمد مندور
- لامية ابن مالك
- الكتاب لسيبويه
- قصة الإعراب لإبراهيم قلاطي

ولقد حاولنا أن نجيب على مجموعة من الأسئلة . وكما أن البحث العلمي لا يخلو من
صعوبات تعيق عمل الباحث وتجعل مهمته صعبة وشاقة ، فقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات منها
: صعوبة التنسيق بين ما هو نظري وما هو تطبيقي لأن المجالين مختلفين ، وكذلك تشابه بعض
المعلومات في عدة مراجع . ولكن تجاوزناها بفضل الله ومن الأستاذة المشرفة حفري فاطمة الزهراء
على تبنيها لموضوع مذكرتنا ، وصبرها معنا ، والشكر موصول لكل من أمد لنا يد العون من أعوان
المكتبة بالجامعة وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا الموضوع .



تمهيد :

لا طال ما اعتبر الشعر العربي من أهم ما عبر فيه الإنسان عن حياته ، حلوها ومرها ،
ومغامراتها وأحزائها وأفراحها ، فكان ديوانا للعرب يلخص حياتهم وأمجادهم وبطولاتهم ، فصار مرآة
تعكس لنا حياتهم .

وهذا الشعر لم يبق على حاله ، وتغير من حقبة إلى حقبة من ناحية الأوزان والقوافي وتجدد
مواضيعه .

وذلك نتيجة اختلاط العرب بالمذاهب الغربية ، والإطلاع عليها ، فجعلت نظرهم للشعر تتغير
موضوعا ونظما ، فظهرت جماعات أدبية ومدارس تدعو إلى هدم النماذج القديمة ، والدعوة إلى
النماذج الشعرية الجديدة وكسر قيود الكلاسيكية ، ومناجاة الرومانسية التي لطالما كان الهدف من
ورائها الاهتمام بالنزعة الإنسانية ، ومن بين هذه الجماعات نجد مدرسة الديوان التي ظهرت في
النصف الأول من القرن العشرين ، فما هي هذه المدرسة ؟ وما هي ملامح التجديد التي حملتها ؟
وأسئلة أخرى سنجيب عنها ضمن طيات موضوعنا هذا .

الفصل الأول

المبحث الأول : ترجمة حياة الشاعر

أولا : التعريف به

ثانيا : أهم مؤلفاته

ثالثا : أسباب الحزن والتشاؤم عند شكري

رابعا : ما قيل عنه

خامسا : خصائص شعره

المبحث الثاني : ماهية جماعة الديوان

أولا : نشأة مدرسة الديوان

ثانيا : تعريفها

ثالثا : سبب التسمية

1 محتوى الكتاب

2 منهجه

3 قيمته

4 هدفه

رابعا : أهم أعضاؤها :

1 عبد الرحمان شكري

2 عباس محمود العقاد

3 عبد القادر المازني

خامسا : الخصائص الفنية لجماعة الديوان

سادسا : سلبيات جماعة الديوان

الفصل الأول : ترجمة حياة الشاعر .

أولا : التعريف به .

ولد شكري في الثاني من أكتوبر عام 1887 ، حيث عاش اثنين وسبعين سنة ، قضى منها أيام نشأته الأولى في مدينة بور سعيد حتى نال الابتدائية من إحدى مدارسها عام 1900 ، ثم عاش في الإسكندرية بعد ذلك أربع سنوات ، هي أيام تعليمه الثانوي في مدرسة " رأس التين " ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالحقوق ، إلى أن فصل منها عام 1907 لاشتراكه في المظاهرات الوطنية ، ونظمه الشعر في التنديد بالاحتلال ، فاضطر إلى الالتحاق بالمعلمين العليا ، حيث تخرج منها عام 1909 ، وأوفد في بعثة دراسية إلى إنجلترا لتفوقه ، فسافر إليها وأقام بها ثلاث سنوات ، حتى انتهى من دراسته عام 1912 ، وعاد إلى وطنه مدرسا ، في مدرسة رأس التين الثانوية ثم في المدرسة العباسية ، وربي بعد ذلك عام 1934 ناظرا بالمدارس الثانوية وعمل مفتشا في التعليم الثانوي _ بعد ذلك ما بين 1935 و1938 إلى أن اعتزل الخدمة وآثر التفرغ لنفسه وللشعر ، وعاد إلى مدينته الأولى بور سعيد ، فأقام فيها سبعة عشر عاما ، وأصيب بالشلل النصفي في يناير عام 1952 وفي عام 1955 انتقل إلى الإسكندرية حتى استأثرت به رحمة الله . في الخامس عشر من ديسمبر عام 1958¹ .

ثانيا : أهم مؤلفاته : (الشعرية)

- شقوة العيش .
- ضوء الفجر .
- لآلئ الأفكار .
- أناشيد الصبا .²

¹ محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، ج2 ، 1992 ، ص22 - 23 .

² عبد الرحمان شكري ، الديوان ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، جمهورية مصر العربية ، ط ، 2012 ، ص06

- زهرة الربيع .
- الخطوات .
- الحرية والإيمان بالحياة .
- البطل المنتظر .
- ديوان الأفنان .
- ديوان أزهار الخريف .
- الطفل .
- العصر الذهبي .
- سر الحياة .
- بعد الإخاء والعداء .
- الصحراء .
- نذالة التعاسة¹ .

أهم مؤلفاته النثرية :

- كتاب الثمرات .
- كتاب الاعترافات .
- حديث إبليس .
- كتاب الحلاق المجنون .
- كتاب الصحائف .
- الحلاق المجنون² .

¹ المصدر السابق .

² محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، ص 20

ثالثا : أسباب الحزن والتشاؤم عند شكري :

1. بسبب القصص والخرافات التي كان يستمع لها في الصغر :

إن الطفولة لها دور كبير في حياة الفرد، إذ تعتبر الطفولة الحجر الأساس في بناء شخصية الفرد ، فأحداثها أكثر رسوخا، وتأثيرا في ذاكرة المرء بكل معالمها السعيدة والحزينة، لذلك إذا ما صادف علماء النفس مشكلة في سلوكيات مريض رجعوا إلى طفولته والأحداث التي عاش فيها تفسر لنا سبب حزنه ونظراته المتشائمة للحياة، حيث نجد أن القصص الخرافية التي كان يسمع لها من العجائز كان لها أثر كبير في حياته حيث زرعت فيه الخوف والهلع، وأصبحت تملأ عقله وهذا ما نجده في قوله «لقد كنت في صغري كثير الاعتقاد بالخرافات، وكنت ألتمس العجائز من الناس ، وأسمع قصصهن الخرافية، حتى صارت هذه القصص تملأ كل ناحية من نواحي عقلي، وحتى صارت عالما كبيرا ملؤه السحر والعرافيت من حولي¹»

2. الطموح الكبير الذي كان لديه :

كان للأماني والطموحات دور كبير في حزنه، حيث كانت مصدر من مصادر الشقاء لديه، فقد كان يصعد إلى سطح منزله طالبا ليلة القدر إلى أن يصل إلى قرار حول مطلبه، حتى صارت طموحاته تكبر كي كبر، لكنه حين يطلب تحقيقها لا يرضى ولا يقنع، بل يطلب دائما بالمزيد، وعندها تذوب لذة السعادة في وعاء الألم لعدم تحقق المراد، ويشعر بذلك الخذلان واليأس .

3. الضرب الذي تعرض له أثناء دراسته في الابتدائية :

تعرض شكري للضرب أثناء دراسته في الابتدائية، حيث كان الضرب وسيلة شائعة من وسائل التربية والتعليم في مصر والبلدان العربية بما فيها بلدنا ، وهذا الضرب في التعليم، من وجهة نظرنا غير

¹ ينظر : الاعترافات ، عبد الرحمان شكري ، تحرير أحمد الهواري ، المجلس الأعلى للثقافة ط1 ، ص40 .

إيجابي ، فهو يؤدي إلى هروب الطمأنينة من قلوب الأطفال وينعكس عليهم سلبا حتى بعد أن¹ يكبروا، إذ يؤدي إلى تلاشي السعادة من أفقهم النفسي، ونحن نعلم علم اليقين أنه قد يخالفنا البعض في رأينا في قضية الضرب من أجل التربية والتعليم في المدارس، وخاصة بعض الأجيال السابقة ممن يرون أن الضرب هو الوسيلة الناجحة للتعليم بل يمكن أن يحتجوا بهذه الحجة الشائعة؛ فيقولون ضربنا ولكننا وصلنا إلى مراتب عليا في العلم وتحصلنا على مناصب راقية، ولكن أضراره أكثر من منافعه فهو يؤدي إلى الانطواء والعزلة والتشاؤم، ونقول لهم إذا كان الضرب لا بد منه في التعليم للوصول إلى مستويات عالية من العلم، فكيف استطاعت أمريكا الوصول إلى مراتب لا تقارن بمستوانا العلمي، وهي تمنع الضرب في المدارس، وهذا ما أكدته جريدة أخبار الخليج، حيث نقلت الجريدة أن الناشطة في اتحاد الحقوق الأمريكي آليس فارمر والتي عملت على التقرير الذي جاء بعنوان «تعليم عنيف: العقوبات الجسدية للأطفال في المدارس الحكومية جاء فيه 125 صفحة» الضرب يضر بالتعليم، ولا يمكنه كبح خلل السلوك المستقبلي للأولاد، بل قد يساعد على تفاقمه، وقالت في تقرير آخر «أن الضرب يؤدي بمشاكل نفسية» .²

ومن خلال تقصينا لآثار الضرب المستقبلية، نحن نؤكد أن الضرب كان له دور كبير في تشاؤم شكري وحزنه وانطوائه، وهو بنفسه كان يروي حوادث الضرب تلك في رسائله للدكتور أحمد غراب، بعد أن صار رجلا ناضجا، وهذا ما يؤكد لنا أنه قد بقي الضرب راسخا في ذاكرته وأثر سلبا في حياته اليومية والأدبية .³

¹ ينظر: المرجع نفسه ص 37-38

² جريدة أخبار الخليج ، العدد 12479، 2010/10/10، ص2

³ عبد الرحمان شكري ، أحمد غراب ، رسالة بتاريخ: 1957/04/08 ، ص20 .

4. قسوة الحقبة التي عاش فيها في ظل الاحتلال الإنكليزي .

لقد شب شكري وترعرع في فترة عصيبة، في ظل الاحتلال الإنكليزي حيث رأى بعينه قادة الثورة يعانون المرارة ويحملون الهم ، وعى ما وعى من تشرد والده وسجنه، فكانت صدمة لم تغب عن ذاكرته، مما ترك في داخله جرح عميق وحزن كبير في حياته، حيث لم تترك له هذه الأحداث سوى الشعور بالألم وهذا ما يؤكد الدكتور شوقي ضيف في قوله وهو يصف تلك الحقبة وأثرها على الشباب يقول «أنها من أسوأ الحقب في حياة مصر، حتى أنها لم تترك للشباب الطامح غير الشعور بالألم العميق بالحياة التي يحياها وطنه، ويرى فساد تلك الحياة، وقسوة تلك القيود حول الأيدي والأعناق»¹.

رابعا : ما قيل عنه:

— ما قاله العقاد عنه :

«عرفت عبد الرحمان شكري قبل خمس وأربعين سنة، فلم أعرف قبله ولا بعده أحدا من شعرائنا وكتابنا أوسع منه اطلاعا على أدب اللغة العربية وأدب اللغة الإنكليزية، وما يترجم إليها من لغات أخرى، ولا أذكر أنني حدثته عن كتاب قرأته إلا وجدت منه علما به وإحاطة بخبر ما فيه، وكان يحدثنا أحيانا عن كتب لم نقرأها ولم نلتفت إليها، وقد كان مع سعة اطلاعه صادق الملاحظة، نافذ الفطنة، حسن التخيل سريع التمييز بين ألوان الكلام، فلا جرم أن تهيأت له ملكة النقد على أوفائها . «

- أما مندور فقد عبر عن الرجل بقوله :

¹ شوقي ضيف ، دراسات في الشعر العربي المعاصر دار المعارف ، ط8 ، ص 111 .

« إنه شاعر التأملات النفسية والاستبطان الذاتي »¹

5. أما نحن فنقر بما نراه في حق الرجل :

لقد استطاع شكري بفضل اطلاعه الواسع على الأدب الإنجليزي خاصة والآداب الغربية عامة أن يلبس الشعر العربي حلة الحداثة وأن يخرج من الظلمات إلى النور .

خامسا : خصائصه شعره الفنية :

كان كما قال العقاد من أوائل من دعا إلى وحدة القصيدة ونظم من الشعر المرسل وعدد صور القافية وجدد في محور الشعر وألف القصة الشعرية العاطفية والاجتماعية والتاريخية ... إلخ ولم يحفل بشعر المناسبات وليس في ديوانه الكبير منه شيء .

وشعره الغنائي الوجداني المعبر عن ذات الشاعر وعاطفته مثل للتجديد في الشعر المعاصر .²

كما كان شكري كذلك من أوائل من مهّد للمذاهب النقدية الحديثة في الأدب العربي وسار على المذهب النفسي وطبقه في دراساته للشعراء القدامى والمعاصرين .

نموذج له :

فإن حياتي غلة ربيها الردى وخير شراب المرء ما نقع الضما

فتخمد نار كان جما ضرامها إذا ما خبا من لوعة العيش ما خبا

فيا قلب كن في الصدر كالميت واسترح كفى من مرير العيش يا قلب ما مضى

لعلك إن نهنهت يا قلب رغبة وعفت طماح العيش يدركك الردى

¹ محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، دار الجيل بيروت ، ط 1 ، ص 23 - 24 .

² تطور النقد والتفكير الأدبي الحديث ، حلمي مرزوق ، ص 20 .

فيا ليت أن المرء إما دعا الردى أتاه فلا نحس يروع ولا أسى¹
أما يصطفيني الدهر إلا لحسرة فهلا اصطفى لي عيشة غير ما اصطفى
ويشعل في قلبي جحيما، وناسه شياطين، فيهم تضرع لهم والجوى
أداريهم جهدي وما ذاك ناعني وأمنح منهم مدعي الفهم ما ادعى
فأصبحت أخشى الناس في كل خطرة وأفرق من داعي المودة إن دعا
ومن شقوة الإنسان أن حار لبه وأصبح خفاق الأضالع والحشى
كأني بين الناس من أهل عالم جديد غريب أخطأ الأهل والحمى
فما لي عطف لديهم ورحمة ولا لي فيهم من إخاء ولا هوى
يعيبون نفسي ضلة وجهالة ويرمونني بالسوء والمكر والخنى
إذا ما أراد المرء إخفاء عيبه رمى غيره بالعيب لم يعد من رمى²

¹ ديوان عبد الرحمان شكري ص448

² المصدر السابق، ص448

المبحث الثاني : ماهية جماعة الديوان .

أولا : نشأة مدرسة الديوان .

مدرسة الديوان من المدارس الشعرية الجديدة بعد مدرسة البارودي وشوقي وحافظ ومطران، تزعمت حركة التجديد في الشعر، وألحت في الدعوة إليه .¹

وروادها هم عبد الرحمان شكري، وعبد القادر المازني، وعباس محمود العقاد الذين تشكلت منهم مدرسة الديوان والتي سبقت "آبولو" بأكثر من عشرين عاما، ومن أهم ما دعو إليه :

1. التحرر من قيود الرصانة الكلاسيكية في الأسلوب .

2. الحملة على المدرسة القديمة ، ودخول معركة ضخمة في سبيل تحطيم قواعدها فقد تحرر

شكري ، وهو أول من لبي دعوة مطران التجديدية وأصدر ديوانه عام 1909م ، من قيد

الرصانة في الأسلوب ، كذلك حمل المازني والعقاد راية الهجوم العنيف على المدرسة التقليدية

¹ محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، ج2 ، دار الطباعة ، المحمدية بالأزهر - القاهرة - دط ، ص6 .

فهاجم المازني الشاعر حافظ إبراهيم سنة 1914م، كما هاجم العقاد الشاعر أحمد شوقي سنة 1922م، غير أن اللافت حقا أن أصحاب تيار مدرسة الديوان ، ما كانوا يستمدون من الآداب الفرنسية ، شأن من سبقوهم من الشعراء المجددين ، بل كانوا يستمدون أولا بأول من الآداب الإنكليزية وشعرها الغنائي .

كما أن هذا التيار لم يكن يسعى إلى تقليد هذا الشعر والضرب على أنماطه طبق الأصل ، وإنما كان يستوحىها من هذا النقاش الجديد، ويستلهمها ويتصل بأصحابها اتصالا دائما غير منقطع . كذلك يجدر بنا أن نذكر أن كلا من عبد الرحمان شكري وعبد القادر المازني ، قد تخرج من مدرسة¹ للمعلمين العليا ، أما عباس محمود العقاد ، فقد حقق لنفسه ثقافة أصلية باللغة الإنكليزية وما كانت تنتجها قرائح الشعراء والنقاد فيها .²

وفي مدرسة الديوان بلغ التذرع أقصاه بكولوريدجوردرزورثوبايرون وشيلي ...

ولقد دعمت هذه الحركة الجديدة للعقاد والمازني الشعر ، مستعين بكتابات رومانسيي أوروبا وواقعهم . وكل هذا أسفر عن نتائج باهرة ، وذلك بخلق نماذج شعرية لم يعرفها العرب إلا في حدودها³ .

ولقد قدمت مدرسة شعراء الديوان للنقد العربي الحديث أثنى عمل بإخراج العقاد والمازني لكتابهما «الديوان» بجزئية : الأول وقد صدر عام 1920م، والثاني وقد صدر عام 1921م. وفي هذا الكتاب النقدي هاجم فيه العقاد أحمد شوقي ، ورأى أن القصيدة بنية حية وليست أجزاء متناثرة ، ورأى أن أحمد شوقي ليس شاعرا بأي مقياس من هذه المقاييس الثلاثة .⁴

¹ قصي الحسين ، النقد الأدبي ومدارسه عند العرب ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، دط ، 2010 ، ص 195 .

² المرجع السابق ، ص 195 .

³ ينظر : أحمد كمال زكي ، دراسات في النقد الأدبي ، دار الأندلس ، بيروت لبنان ، ط 2 ، 1980م ، ص 134 .

⁴ محمد عبد المنعم خفاجي ، النقد العربي الحديث ومذاهبه ، مكتبة الكليات ، الأزهر ، القاهرة ، دط ، 1975م ، ص 111 .

وإن كان مطران صاحب فضل في تحويل فن الوصف الشعري من الوصف الحسي إلى الوصف الوجداني ، فإن شكري_أحد جماعة شعراء الديوان_ كان له الأثر في تطوير شعر الفكرة إلى شعر التأمل الوجداني في رأي شكري وجماعة شعراء الديوان سواء استمدته الشاعر من الطبيعة الخارجية : أم من ذات نفسه العاطفية أو الفكرية .

وقصيدة العقاد «نفثة» التي يقول فيها :¹

ظمان ظمان لا صواب الغمام ولا ""عذاب المدام ولا الأنداء ترويني .

وكذلك قصيدة شكري التي خاطب فيها المجهول وهي في الجزء الخامس من ديوانه :

يحوطني منك بحر لست أعرفه "" ومَهْمُهُ لست أدري ما أقاسيه .

فهاتين القصيدتين تمثلان هذا الاتجاه الوجداني عند مدرسة الديوان ، وعلى ضوء هذا المنهج نقد العقاد والمازني أحمد شوقي، وكتاب الديوان عمل عظيم في النقد .

ومن فضل جماعة الديوان على الأدب العربي ، أن النقاد أرجعوا لها الفضل في بزوغ الاتجاه النفسي في النقد العربي ، إذا كان عبد الرحمان شكري من أوائل من اهتمدى إلى الاستفادة من حقائق علم النفس في دراسته للشعر، ثم المازني الذي صدر له مقال عام 1914م درس فيه ابن الرومي في ضوء علم النفس فضلا عن دراسات مماثلة للعقاد وابن الرومي والمتنبي .²

¹المرجع السابق ،ص112 .

² شايف عكاشة ، اتجاهات النقد المعاصر في مصر ، ص 117 .

فهذه المدرسة حملت لواء الثورة ضد الكلاسيكية والشعر القديم ، وأرادت بعث روح جديدة مفعمة بالوجدان والأحاسيس ، مجنحة بالخيال ، خائضة في الذات الإنسانية ، تعانق الطبيعة بكل ما فيها من كائنات .

ثانيا: تعريفها .

1. مدرسة الديوان أطلقت على الشعراء الثلاثة، وهم عبد الرحمان شكري وعباس محمود العقاد وعبد القادر المازني، برزت في النصف الأول من القرن العشرين، وأبرز نقطة أثارها في ذلك الوقت هي قضية الوحدة العضوية أو الفنية في القصيدة لأن من يدعو إلى الوحدة العضوية¹ في القصيدة لا بد أن يدعو بالضرورة إلى نبذ البناء التقليدي للقصيدة القديمة، وإلى ضرورة توافر التجربة الشعورية التي يستجيب فيها الشعر لموقف عاطفي واحد .²
2. وعزّفوها بقولهم :

مدرسة الديوان واحدة من مدارس التجديد في النقد الأدبي في مطلع القرن العشرين، أطلق عليهم «جماعة الديوان» أو «شعراء الديوان» وهو مصطلح لفظي يطلق على الاتجاه الأدبي الذي التزم به كل من الأدباء: محمود العقاد، عبد القادر المازني، عبد الرحمان شكري .³

3. وهناك تعريف آخر يشبه هذين التعريفين يعطي لنا تعريفا لجماعة الديوان أو مدرسة الديوان وإن زاد عن التعريفين قليلا فهي «مدرسة الديوان تمثلت في الشعراء الثلاثة : عبد الرحمان شكري، عباس محمود العقاد، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم المازني، وقد تألقت هذه المدرسة

¹ ينظر : محمد زكي العشماوي ، دراسات في النقد الأدبي المعاصر ، دار الشروق ، ط1 ، 1994م ، ص 106 .

² المرجع السابق :ص106 .

سعاد محمد جعفر ، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان ، رسالة دكتورا ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 1973م ، ص52 .

ما بين 1909-1912م . وقد تزعمت هذه المدرسة الدعوة إلى الشعر الجديد، واستمدت مبادئها من معين واحد وهو الأدب الإنجليزي¹.

ولقد اعتبر هؤلاء الشعراء الثلاثة من حاملتي لواء التجديد في مصر في نصف القرن العشرين .

4. كما نجد تعريفاً آخر قريباً من هذه التعاريف المذكورة آنفاً وهو : " مدرسة الديوان هي حركة تجديدية في الشعر العربي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، والنصف الأول من القرن العشرين ، على يد "عباس محمود العقاد" و " إبراهيم المازني" و "عبد الرحمن شكري" لذين كانوا متأثرين بالرومانسية في الأدب الإنجليزي ، ولديهم في ذات الوقت اعتزاز شديد بالثقافة العربية².

ثانياً : سبب تسميتها .

من المعروف أن لكل اسم مسمى ، وهذا المسمى كثيراً ما نجده يقترن مع اسمه في أحد السمات التي جمعت بينهما .

فيرى بعضهم أن تسمية "مدرسة الديوان" كانت على اسم الكتاب " الذي نشره اثنان منهم "شكري" غير أنها عرفت "بالمذهب الجديد" وشاع الاسم "مدرسة الديوان" بعد فترة من تأسيس "جماعة أبولو" والتي نسبت هي نفسها لاسم المجلة ، وفي هذا المجال نذكر أن بعض الباحثين دعا المدرسة "بالمدرسة العقادية"³.

1. محتوى الكتاب :

¹ محمد أحمد ربيع ، في تاريخ الأدب العربي الحديث ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط2 ، 2006م ، ص 81-82 .

² أيمن أبو بكر ، مدرسة الديوان وأثرها في حركة الشعر في العصر الحديث (بحث في الأدب المقارن) ، كلية العلوم الإسلامية ، قسم الفقه وأصوله ، جامعة المدينة العالمية شاه علم ، ماليزيا . ayman@Mediu.ws .

³ قصي الحسين ، النقد الأدبي ومدارسه عند العرب ، ص211 .

– إذا أردنا سبر أعماق كتاب الديوان ومقالات الديوانيين الثلاثة : شكري والعقاد والمازني ،
أمكن أن نستنتج بكل وضوح أن مدرسة الديوان كانت تستحث أقلام الأدباء والشعراء
المصريين بخاصة والعرب بعامة ، على التوسع في مفهوم الشعر وعلى التعمق في تناول
الخاطرة ، ببسطها وتحليلها وعلى التجديد في المضمون حتى ولو كان الموضوع قديما .

كما يتجلى لدينا من خلال طروحات كتاب الديوان ، أنه يشدد على ضرورة اعتبار الشعر
قيمة إنسانية، وليس قيمة لسانية أو لفظية . وأن القصيدة يجب أن تكون بنية حية، وليست مجرد
قطع متناثرة. بالإضافة إلى ذلك نجد أن الديوانيين في كتاب الديوان، يتساهلون بالنسبة الثقافية.
فهم مع إباحة تنوع القوافي في القصيدة الواحدة، أو إرسالها عن قيد القافية جملة، والاستعاضة
عن ذلك بموسيقية الوزن عن موسيقية القافية الواحدة. ولعل هذه الصيحة التحررية على مستوى
القافية في القصيدة العربية مطلع هذا القرن (1914) ، نجدها تمهد حتما لما نادى به في مطلع
الستينات أصحاب الشعر الحر بخاصة، وقصيدة النثر بعامة¹.

2 - منهج الكتاب :

إن المنهج الشعري الذي اختارته هذه المدرسة ودعت إليه هو المنهج نفسه الذي صدر عنه
جامع «الكنز الذهبي» ... فهي تجنح نحو شعر الوجدان ... ولو رجعنا إلى «ضوء الفجر» وهو الجزء
الأول من ديوان شكري في طبعته الثانية لوجدناه يحمل على غلافه شعار هذه المدرسة وهو قول
شكري :

ألا يا طائر الفردوس ""إنّ الشعر وجدان .²

¹المرجع نفسه ، ص 214 .

² نسيب نشاوي ، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984م، ص212 .

3 - قيمة الكتاب .

لقد اعتبر كتاب الديوان قفزة نوعية وبداية للنقد الأدبي الحديث، وذلك من خلال التجديد الذي جاءت به الجماعة ورفضها للقديم «... نستطيع اعتبار كتاب الديوان بداية النقد الأدبي الحديث _ في مصر_ معتمدين على أنه يمثل قفزة نوعية لتراكم ممتد من دعوات التجديد، ورفض التقليد التي بدأت منذ أواخر القرن الثامن عشر، واستمر صعودا وهبوطا طوال القرن التاسع عشر»¹

4- هدف الكتاب .

من طبيعة الإنسان أنه يسعى للتجديد، كما يسعى لتغيير واقع ما من الأسوء إلى الأفضل، وهذا التغيير والانتقال لا بد أن يكو له هدف يريد أن يصيبه ويضع بصمة التجديد فيه .

فارتأينا أنه لا بد أن يكون هناك هدف جعل من الأدباء الثلاثة وراء تأليف هذا الكتاب ، فحطنا في أعماقه فوجدناه يرمي إلى شيء أساس وهو أن الهدف الأول والأسمى في التجديد الذي كانت تدعو إليه تلك المدرسة هو : الصدق في الإحساس ، والصدق في التعبير حتى يعرف المازني نفسه الشعر بقوله : «إنه خاطر لا يزال يجيش بالصدر حتى يجد مخرجا ويصيب متنفسا»² .

2. عباس محمود العقاد :

مفكر وأديب مصري في الطليعة من أدباء العصر ناقد أدبي وصحفي مؤرخ وروائي وفيلسوف ، امتازت كتاباته بالبحث والتحليل والدقة كما امتازت بقوة العارضة والجدل في الحوار وإثارة المعارك الأدبية ، قليل الصحاب ، قليل الثقة بالنفس ، عنيف في خصومه ، من أكثر شعراء مصر أصالة .

هو عباس محمود العقاد إبراهيم العقاد ولد في يونيو 1889 بأسرة متواضعة مديد القامة ، مستطيل الوجه والرأس ، غزير الشعر ، منبسط الجبهة ثاقب العينين ... جهير الصوت فلوح محياه سمرة النيل وتحف به مهابة ممزوجة بغير قليل من ملامح اليأس والصلابة والقوة ، ولد في بلدة نائية من

¹ سعيد أوستين ، البحث عن المنهج النقدي في النقد العربي الحديث ، دار الشريقات ، القاهرة ، ط1 ، 1993م ، ص17 .

² محمد مندور ، النقد والنقاد المعاصرون ، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003م ، ص130-131 .

بلدان الصعيد وهي بلدة أسوان ، كان والده يعمل أميناً للمحفوظات بإقليم أسوان أما أمه فكانت من أسرة كردية قريية العهد بالقدوم من ديار بكر وقد كان والداه متدينين أما عن سبب تسميته العقاد فيقول عنها " أذكر أن جدي لأبي كان من أبناء دمياط وكان يشتغل بصناعة الحرير ثم اقتضت مطالب العمل أن ينتقل إلى المحلة الكبرى حتى يتخذها لبسطة ومن هنا أطلق الناس عليه اسم العقاد أي الذي يعقد الحرير ومن هنا التصق به الاسم وأصبح علماً علينا ، رحل عن بلدته وهو في السادس عشر من عمره والتحق ببعض الوظائف الحكومية ثم تركها وعمل بالصحافة وكتب في جريدة البلاغ الوفدية فهض فيها بالمقالة السياسية مقتنياً كثيراً من آراء المفكرين والفلاسفة الغربيين خاصة في مجال الحرية وحقوق الشعب ... أخرج أول دواوينه سنة 1920 م .

كانت مسيرته شاعراً ناقداً أكثر مسيرات أصحابه ثباتاً فخلال حياته الطويلة بقي مخلصاً للدور الذي نصب نفسه له وكان دائم الدعوة للحدثة والحقيقة والعمق وتصوير نفس الشاعر.¹

ما قيل عن العقاد :

- رأي طه حسين :

« ما أعرف جملةً تختصر جوانبك هذه كلها في إيجاز ودقة وصدق، إلا هذه الجملة التي أرسلت في المتنبى فقيل عنه : أنه ملأ الدنيا وشغل الناس، أنت أيها الأخ الكريم والصديق الحميم والزميل العزيز ملأت الدنيا حقاً، وشغلت الناس حقاً، وستشغلهم بعد وفاتك أكثر مما شغلهم في حياتك »

رأي أحمد حسن الزيات :

« كان العقاد، وسيظل سفارة لمصر لا يحدها زمان ولا مكان، سفارة فريدة تجمع في وقت واحد البلاد كلها شرقاً وغرباً في جيلنا وما يعقبه من أجيال »

¹ شوقي ضيف ، مع العقاد ، درا المعارف مصر ، دط ، 1964م ، ص 17 - 52 .

رأي نعمات أحمد فؤاد:

«طويت صفحة من صفحات الخلود، وقفل كتاب، وأوصدت مكتبة عامرة أبوابها إلى الأبد»¹

أما ما نراه نحن في حق الرجل فهو :

أنا بحثنا في القواميس والمعاجم والكتب عن كلمات توافيك حقك فلم نجد، يا شمساً أضاءت الدنيا بنورها، أنت كنت ولا زلت وستضل فخرا لنا وللأمة العربية والإسلامية قاطبة .

نموذج عباس محمود العقاد "بعد صلاة الجمعة"

على الوجوه سيمة القلوب فانظر إلى المسجد من قريب

وقف لديه وقفة اللبيب في ظهر يوم الجمعة المحبوب

إنك في حشد هنا عجيب

هذا الذي يمشي. ألا تراه كأنما قد حملت يده

سفتجة صاحبها الإله؟ ذاك هو الدين. وقد وفاه

فليس للدائن بالمطلوب!

وذلك المبتسم الرصين كأنه بسره ضنين

¹ عامر العقاد ، لمحات من حياة العقاد ، مؤسسة دار أشعب ، ط2 ، ص405 .

أصغى إليه سامع أمين فهو إذا صلى كمن يكون

في خلوة النجوى مع الحبيب!

وانظر إلى صاحبنا المختال ... في حلة ضافية الأذيال

أكان في حضرة ذي الجلال ... أم كان في عرض أو احتفال

يزهى على المحروم والسليب!

وكم مصل خافت الدعاء ... كأنما نصّ إلى السماء

رسالةً في عالم الخفاء ... فلا يني يبدو لعين الرائي

كالمترجي أوبة المكتوب!¹

السفتجة : ورقة التحويل المالي .

3 - المازني حياته وآثاره :

ولد إبراهيم عبد القادر المازني سنة 1890م في بيئة دينية متواضعة كان أبوه محامياً شرعياً ولم يكن على شيء من الثراء، ولم يتمتع إبراهيم طويلاً برعاية أبيه، فقد توفي وهو في سنينه الأولى، ولم تقعد بأمه فاقتها فقد رعته وألحقته بالمدرسة الابتدائية، حتى أتمها والتحق بالمدرسة الثانوية وطمح بعد إكماله دراسته الثانوية إلى الالتحاق بمدرسة الطب، لكنه لم يكد يدخل غرفة التشريح، حتى أصابه غثيان شديد، فانصرف عن الطب وفكر بالالتحاق بمدرسة الحقوق، إلا أن ضيق ذات يده رده عنها إلى مدرسة المعلمين وفي هذه المدرسة أخذت ملكته الأدبية في الظهور، فعكف على قراءة الأدب القديم يقرأ في كتابات الجاحظ وفي كتاب الأغاني، وفي الكامل للمبرد ... وغير ذلك من عيون النثر العربي القديم، كما أخذ يقرأ في الشريف الرضي ومهيار وابن الرومي والمتنبي وأضرابهم من الشعراء البارعين ... كما تأثر في هذه المدرسة التي كانت تهتم باللغة الإنجليزية وآدابها، بشعراء

¹ ديوان عابر سبيل ، عباس محمود العقاد ، ص 23. 24 .

وكتاب إنجليز من أمثال شللي وشكسبير وبيرون وديكنز ثم اتجه إلى قراءة مؤلفات النقاد الإنجليز الممتازين مثل هازليت وأرنولد ، ومن خلال هذه القراءات في الأدبين العربي والغربي استطاع أن يرى صورة جديدة في التفكير بالحيات وفي الأدب شعره ونثره¹ ، وفي عام 1909 تخرج مدرسا للترجمة بالمدرسة العبيدية الثانوية ، ثم بالحدويية ، ثم مدرسا للإنجليزية بدار العلوم وفي عام 1914 استقال من العمل في نظارة المعارف ، وعمل في المدارس الحرة وأخيرا مديرا للمدرسة المصرية الثانوية ، ثم تحول عام 1919م إلى العمل في الصحافة ، وظل فيها ثلاثين عاما حتى توفاه الله 1949م² .

السخرية والفكاهة عند المازني :

إن أهم ما ميز المازني هو طابع السخرية والفكاهة التي كان اشتهر بها فهو يستخف بالحياة وكل ما فيها ، فقد استطاع أن يجعل من السخرية وسيلة لتخطي العقبات والنكبات والأحزان التي تمر به ، فهي لا تستحق الحزن بل تستحق الاستخفاف بها ، وهذا ما يتضح لنا جليا من خلال قول شوقي ضيف: «تضل له شخصيته الأدبية الساخرة ، وكأنه وجد نفسه التي كان يبحث عنها ... كما وجد فلسفته ، وهي فلسفة تقوم على لقاء الحياة بالابتسامة والسخرية في كل الأحوال والظروف ، فلم تعد عيناه تدوران في جوانبها الحالكة ، ولم يعد يندبها ويكيها فهي لا تستحق عنده سوى الاستخفاف والاستهانة»³

¹ شوقي ضيف ، الأدب العربي المعاصر في مصر ، ص 261- 262

² محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، مكتبة الأزهر ، القاهرة ، ص 10 .

³ شوقي ضيف ، الأدب العربي والمعاصر في مصر لينظر ، ص 263 .

ما قيل عن المازني :

يقول العقاد «إنني لا أعرف في آداب المشرق أو المغرب نظيرات للمازني ، في هذه الملكة التي أسميتها بعبقريّة الترجمة ، إنه يترجم الشر في أسلوب كأسلوب الجاحظ وخالد ابن صفوان ، ويترجم حرفا من اللفظ ، ولا لمحة من المعنى بل يأتي بالمقالة المترجمة أو القصيدة المترجمة من طبقة التأليف أو أعلى وأبلغ»¹

أما ما نراه نحن في حق الرجل فإنه :

قد استطاع المازني بفضل امتلاكه لملكة الترجمة أن يبعث روح جديدة في الأدب العربي شعره وثره من خلال ترجمة أشعار ومقالات لشعراء إنجليز بخاصة وغيرهم من شعراء الغرب ، فقد استطاع بفضل موهبته أن يلبس للشعر حلة الحدائة .

من مؤلفات المازني :

أشعاره:

إلى صديق قديم

مناجاة حسناء

قبر الشعر

عتاب

حلم اليقظة

¹ عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، ج2 ، ص406 .

الكتمان

الخمر والحب

الملل من الحياة

مناجاة الهاجر

الوردة الذابلة

أحلام الموتى

ليلة وداع

الشاعر المحاضر¹

القصص التي ألفها :

إبراهيم الكاتب

في الطريق

ميدو وشركائه

ثلاثة رجال وامرأة

وع الماشي

المازني ، الديوان ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر، دط ، دس ، ص 05 - 08 .¹

من النافذة

غريزة المرأة¹

4 - نموذج لعبد القادر المازني : "الشوكة الجديدة"

يا وردة الحسن القديم وشوكة القبح الجديد
كنا وكنت فما عدلت ولا ظلمتك بالصدور
قد كنت أهوى أن أراك وأن أشمك كالورود
فيذودني شوك شرعت شباته دون الحدود
ظلماً كما قتل الحين على ظمي جند اليزيد
فالآن إذ ذهب الجمال وصوح الزمن الحميد
وسلا الفؤاد فلا حنين ولا بكاء ولا هجود²
وارتد طريقي عن ذواك وأقصر الأمل المديد
أدعى العزيز المازني ولا ألام على القصيد³

خامساً: الخصائص الفنية لجماعة الديوان .

اتسمت جماعة الديوان بمجموعة من الخصائص ندرجها اتباعاً:

1. إطعام شعرهم بالأخيلية والمعاني والصور الغريبة .⁴
2. الكتابة في وحدة القصيدة .
3. الدعوة إلى الأصالة وصدق الشاعر في العاطفة والإحساس والتعبير .

¹ شوقي ضيف ، دراسات في الأدب العربي المعاصر في مصر ، ص 265- 266

² 194 . ديوان المازني ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، دون طبعة ، مصر ، 2012 ، ص

³ المرجع السابق

⁴ محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، ص 43- 44 .

4. ظهور شخصية الشاعر الفنية واستلهاها الطبيعة .
 5. تناولهم لشتى الموضوعات الإنسانية .
 6. محاربة التقليد وشعر المقلدين .
 7. محاربة شعر المناسبات الطارئة .
 8. الدعوة إلى الجانب الذاتي أو الغنائي في شعرهم .
 9. يجب أن يغلب على شعرهم طابع الألم والأين وحب الطبيعة وتصويرها .
 10. الدعوة إلى الوحدة العضوية الكاملة .
 11. التعبير عن التجربة الشعرية العميقة .
 12. اطلاعها على الأدب الغربي وبشكل خاص الأدب الإنجليزي .
 13. تحرر الشعر من القافية والوزن .
 14. انتهاج منهج الكنز الذهبي وهو مجموعة من القصائد والمقطوعات الشعرية المفعمة بالوجدان .
 15. تحبيب القيم المعنوية والاعتزاز بالذات وتخليد مظاهر البطولة وإبراز الخواطر والتأملات .¹
- وخلاصة القول أن جماعة الديوان تشربت بالنزعة الإنسانية ، وخاضت في أغوار النفس البشرية ، وسرحت بالطبيعة والخيال ، محطمة بذلك بناء القصيدة القديمة وموضوعاتها باعثة روحانية تجوب في جميع أنحاء القصيدة ، حاملة لواء التجديد ، متأملة في الحياة بكل ما فيها .

سادسا : سلبياتها :

كما ألفنا أن لكل شيء إذا ما تم نقصان ، فهذه من طبيعة البشر ، يصيبون ويخطئون ،
فبالرغم من ذياع صيت جماعة الديوان في الساحة الأدبية ، ومعانقتها للتجديد ، وخصوبة عطائها
شعرا ونثرا إلا أنه اعترها مجموعة من السلبيات يمكن حصرها فيما يأتي :

¹ ينظر : محمد مندور ، النقد والنقاد المعاصرون ، ص 48 - 49 .

- دعوة جماعة الديوان إلى هجر الأساليب القديمة والتراث إلا أنها تأخذ من التراث العربي .
- إن جماعة الديوان تعتبر العقل في ميدان الشعر معارضا للخلق (الإبداع) فهم بذلك يجحدون دور العقل كونه منبعا للإبداع ، فكيف نفسر ملمح التجديد كههدف تأسيسي لهم .
- جماعة الديوان تنحاز إلى الطبقة البرجوازية وتستغني عن الطبقة البسيطة التي تحتاج إلى التغيير والإحساس بها ومشاكلها .
- الشاعر في جماعة الديوان يعبر عن ذاتيته ويهمل الموضوعية التي تتجسد في المجتمع .
- الاعتناء بالجانب العاطفي الوجداني وإهمال الجانب الفكري العقلي .

ما يلاحظ على آراء جماعة الديوان في الشعر أنها تتفق على إرجاعه إلى صاحبه والاختلاف الذي يظهر أحيانا بين هذه الآراء إنما هو اختلاف لا يتعدى القضايا الجزئية .

لقد حدد العقاد الشعر بقوله : "التعبير الجميل عن الشعور الصادق " وهو تحديد يتألف من عنصرين أساسيين أولهما عنصر الشعور وتاليهما عنصر التعبير . أو هما عنصري المضمون والشكل كما اعتبروا الشعر شعور إنساني عام يعكس نفس الشاعر¹ ، والمقصود بالشعور عندهم إذن هو الإحساس العميق الصادق بشؤون الحياة والناس والطبيعة ومظاهرها ، ومعنى هذا أنها لم تدع إلى الانكماش والذاتية ، بل دعت دائما إلى ألا يقول الشاعر شعرا في موضوع إلا إذا شعر به شعورا صادقا وعميقا ، لأن هذا الشعور بالموضوع هو الذي يمكن الشاعر من أن يكون صادقا في تعبيره ومن أن ينظم بالتالي شعرا رفيعا ، وإذا فقد الشاعر هذا الصدق في التعبير نتيجة فقدان الإحساس الصادق عجز عن تأدية رسالته المنتظرة منه فشكري² عندما يقول :

إن القلوب خوافق والشعر من نبضاتها

فترى الحياة جميعها منشورة بصفاتها

¹ محمد مصايف ، جماعة الديوان في النقد ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2 ، 1982 ، ص213 .

² المرجع السابق ، ص23

والشعر مرآة الحياة ة تظل من مرآتها¹

فهذا معناه أنه ليس سوى الإنسان ركب بحيث يحس بما يحيط به من حياة ، وأنا لو فتشنا هذا القلب لوجدنا الحياة مرتسمة على صفحته والجديد الذي نلمسه من هذا الكلام أن الحياة لا يمكن إدراكها ومعرفتها إلا من خلال الشعر الذي هو بمثابة المرآة .

¹ عبد الرحمان شكري ، ديوان عبد الرحمان شكري ، ج 3 ، ص 335 ، نقلا عن محمد مصايف ، جماعة الديوان في النقد ، ص 214 .

الفصل الثاني

(دراسة قصيدة شقوة العيش وأحوال الأفعال

وأثرها في جماليات المعنى)

المبحث الأول : دراسة في القصيدة .

أولا : نص القصيدة .

ثانيا : دلالة عنوان القصيدة .

ثالثا : مناسبتها .

المبحث الثاني : أحوال الفعل ودوره في بناء القصيدة .

أولا : ماهية الفعل وأحواله .

أ - لغة . /ب - اصطلاحا . /ج - علامات الأفعال .

ثانيا : الفعل الماضي .

أ - تعريفه . /ب - علامته وحالته في البناء . /ج - دلالاته .

ثالثا : الفعل المضارع .

أ - تعريفه . /ب - علامته وحالاته في البناء . /ج - دلالاته .

رابعا : فعل الأمر .

أ - تعريفه . /ب - علامته وحالته في البناء . /ج - دلالاته .

تمهيد :

تعد اللغة العربية الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم¹، وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مثور العرب و منظومهم . وهذه الكلمات تقوم على اللفظ المستقيم المفيد ، الذي يكسبها إياه الاسم والحرف والفعل ، وهذا الأخير هو محور دراستنا .

فقد أقر النحاة العرب القدامى - رحمهم الله - على أن الفعل أقوى العوامل ، فعمله يتعدى الفاعل إلى المفعول به ، وهذا ما يجعله ذا أهمية بالغة في الدرس اللغوي العربي عموما ، وفي مقدمة النحو والصرف ، ولقد أشار ابن مالك - رحمه الله - في مستهل لامية الأفعال لذلك فقال :²

وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يَحْكِمُ تَصْرُفَهُ يَحْزُ مِنْ اللُّغَةِ الأبْوَابِ وَ السُّبُلَا

والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام : ماض ، ومضارع ، وأمر ، ولكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له : من بناء وإعراب .

والإشكال المطروح هنا : ما هي ماهية هذه الأفعال ؟ وعلامتها الدالة عليها ودلالاتها ؟ .

¹جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص5.

² لامية الأفعال ، ابن مالك ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ط1 ، 2013 ، ص3 .

المبحث الأول : دراسة في القصيدة

أولاً : نص القصيدة .

حياتي ! أما للنحس حد ولا مدى فإني كرهت العيش في أول الصبا !

حياتي ! إن الجسم يبلى ودونه فؤاد شجي ليس يدركه البلى

إلام حياتي أذرف الدمع حسرة ولا ينفع المحزون أن ردد البكا

وبين ضلوعي للتصبر لوعة تحملني ما لا أطيق من الأسى

وحتى متى يبغون ضري وشقوتي وما لي لو خيرت في الناس من عدى ؟

يهيجون أقدار النفوس بشرهم فما يقنعون الدهر مني بالصفاء

فيكر ماء العيش والعيش منهل إذا ما طفا من كدرة الشرد ما طفا

وليس لهم نفع يرجون نيله إذا ما كوى قلبي من الهم ما كوى

كأن عذاب المرء للمرء ضحكة فقد أغرم الإنسان بالشر والأذى

ينالون من قلبي بناب ومخلب وما راعهم أن خضبوا القلب بالدماء

كأني ريب النحس ليس يجوزني فيا شر ما راع يجوز إذا رعى

إذا كان في نحس الفتى شرف له فما لي لم أشبع من المجد والعلاء ؟

يقولون بؤس العيش نيل لصابر فلا مجد إلا في ذوي النحس والشقاء¹

فإن كان في هذا العذاب مهذب فأغدق على راجيه يا عيش ما رجا

¹عبد الرحمن شكري، الديوان، ص291

حياتي ! أعفوا جئت أم عمد عامد قضي من صروف الدهر في الخلق ما قضي

ولو أنني كالناس لؤما وغلظة جريت على شرع الزمان كما جرى

فيا موت أقبل لا كإقبال رائع مرير قطع العيش يؤلم من حسا

ولكن كترنيق النعاس بمقلة طواها الكرى أو مثلما تفعل الطلا

وكن لي على الأحزان عوناً ورحمة فما نافعي في العيش لوم ولا رضا

وما طلبي للموت تطلاب كاذب رأى الموت ينحوه فأبكاه ما رأى

فإن حياتي غلة ريبها الردى وخير شراب المرء ما نفع الضما

فتخمد نار كان جما ضرامها إذا ما خبا من لوعة العيش ما خبا

فيا قلب كن في الصدر كالميت واسترح كفى من مرير العيش يدركك الردى

لعلك يا قلب إن نهنهت يا قلب رغبة وعفت طماح العيش يدركه الردى

فيا ليت أن المرء إما دعا الردى أتاه فلا نحس يروع ولا أسى

أما يصطفيني الدهر إلا لحسرة فهلا اصطفى لي عيشة غير ما اصطفى

ويشعل في قلبي جحيماً ، وناسه شياطين ، فيه تضرهم الهم والجوى

أداريهم جهدي وما ذاك نافعي وأمنح منهم مدعي الفهم ما ادعى

فأصبحت أخشى الناس في كل خطوة وأفرق من داعي المودة إن دعا

ومن شقوة الإنسان أن حار لبه وأصبح خفاق الأضالع والحشى¹

¹المصدر السابق، ص293

كأني بين الناس من أهل عالم جديد غريب أخطأ الأهل والحمى
فما لي من عطف لديهم ورحمة ولا لي فيهم من إخاء ولا هوى
يعيون نفسي ضلة وجهالة ويرمونني بالسوء والمكر والخنى
إذا ما أراد إخفاء عيبه رمى غيره بالعيب لم يعد من رمى
وما قومي القوم الذين أراهم ألا إن قومي في البعيد من الدينى
كأن حياة الناس ضجة أخرق وعيشي فيهم نغمة البؤس والأسى
وأوجع ما لاقيت جاه مصدق كأن ثياب الجاه ما شئت من خنى
بصدق رأي الجمع والجمع ظالم ويحقر رأي الفرد ريان من نهى
بذا قضت الأخلاق ما بين أهلها وما تنفع الشكوى ألا خاب من شكا !
وكم من جموع ليس تعدل واحدا فإن ظلام الجهل في الناس كالعشى
فيا شقوة الأيام هل منك مهرب فأدعو وهل ينجو من النحس من عدا ؟
كأن هموم المرء ذنب مراوغ فيا بؤس مقتول ويا بؤس من نجا
وبعض دواعي العقل حرب لبعضها فلا يعرف الإنسان في العيش من دعا
أليس الحجى والحق لغزا ومجهلا فهل سعد الإنسان بالعقل واهتدى¹؟

¹المصدر السابق، ص 294 .

ثانيا : دلالة عنوان القصيدة . "شقوة العيش" .

لقد وردت كلمة الشقاء في القرآن الكريم وفي المعاجم ، وأعطت لنا دلالة تدور حول القساوة والعناء ، والشدة ، فشقي العبد وشقاء تعس و ساءت حاله واشتد عناؤه .

والشقوة على وزن "فِعْلَةٌ" اسم للمرة من شقى - يشقى : العيش لفترة زمنية مع الشعور بالألم النفسي وانعدام الراحة والسكون والمتعة .

وفي التنزيل الكريم {قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا

ضَالِّينَ} [المؤمنون:106]¹

فالشقاء ضد السعادة .

أما كلمة العيش : فتدل على معنى الحياة وما تكون به الحياة من المطعم والمشرب والدخل ، كما يطلق على الخبز ويقال : عيش بني فلان اللبن : أي يعيشون عليه .

وعند دمج الكلمتين مع بعضهما تعطينا معنى مستقيم وهو "شقوة العيش" فجاءت جملة اسمية متكونة من مبتدأ و خبر صورت لنا دلالة قساوة وعناء دنيوي وهذا الشقاء من المحتمل أنه سيكون مترعرا في حزن النفس ومانعا لمتعة الحياة كما نلمس فيه الحرمة من السعادة ومرارة العيش والهناء بهذه الحياة .

¹سورة المؤمنون (106) .

الفصل الثاني :

ثالثا : مناسبة القصيدة .

هذه القصيدة لعبد الرحمان شكري من بين أحد أهم الدواوين التي كتب ، وهي "شقوة العيش " . فعبر فيها عن موقفه مما تعرض له في حياته فبدأها بقوله :

حياتي ! أما للنحس حد ولا مدى فإني كرهت العيش في أول الصبا !

فالاستفهام هنا إنكاري فالشاعر ينكر أن تكون حياته على ما أصبحت عليه¹ ، وما أدى به لكرهيتها وهو في "أول الصبا" تلك المرحلة التي تكون فيها النفس مفعمة ومقبلة على الحياة . فعبر عن ألمه ووصف دمه وحسرتة ولام النفوس الظالمة وشكا عن ضره وشقوته بين بني قومه ، ولام دهره لأنه كان يوالي عليه المصائب والآلام التي تسببت في دموعه وأحزانه ، وأنه قد أصيب بالنحس لأنه رغم تحقيقه للمراكز الأولى ، لم يحصل له الشرف والمجد ولم يبالوا به ولم يزهده فيه ، وتوالي مصائب الدهر على رأسه ، والشقاء والعذاب الدنيوي حتى كادا يوقعانه في حيرة تكاد تخرج به عن طور عقيدته السليمة وترميان به في حضن جحيم الحيرة والمهلك فيقول :

حياتي ! أعفوا جئت أم عمد عامد قضي من ظروف الدهر في الخلق ما قضى

ونظير تلك الحيرة يقدم نداء يرتجي من الموت رجاء أن يقبل عليه بنعومة وحلاوة النعاس للعين ، أو فعل الخمر حين يخالط العقل فيمحو همومه عن الوجود .

فالشاعر يدرك أن العقل والحق طريق للسعادة والهداية ، لكن الأوضاع السائدة بينت له العكس ، وجعلته يشك في ذلك ، وماذا تنتظر من قوم عميت أبصارهم وأظلمت دنيا العقل والبصر لديهم .

فموضوع الشاعر كان ذا تجربة إنسانية ، موفورة بالمعاني ، متصل بالمشاعر الإنسانية محرك للوجدان ، يجعلنا نتفاعل معها ويضعنا أمام ذلك الألم وكأننا نحياه ونتذوقه معه ، فحملت القصيدة

¹ ينظر : ثريا بنت بشير بن محمد الكعكي ، التشاؤم عند عبد الرحمان شكري ، دراسة تحليلية نقدية ، رسالة مقدمة لنيل الماجستير - إشراف محمد سيد أحمد ربيع - جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدابها ، قسم الدراسات العليا ، المملكة العربية السعودية ، 2009 ، ص148.

قضايا اجتماعية ذات الدلالة على ضعف الإنسان وقلة حيلته أمام تصارييف القدور وما ينزل به من محن .

المبحث الثاني : أحوال الفعل ودوره في بناء القصيدة .

أولا : ماهية الفعل وأحواله .

أ - لغة : قال الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ) - رحمه الله - : «فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَالًا وَفِعْلًا ، فالْفِعْلُ مَصْدَرٌ ، والفعل : الاسم ، والفَعَالُ اسم¹ للفعل الحَسَن ، مثل : الجود والكرم ونحوه ، ويقرأ } وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ { [الأنبياء:73]

بالنصب والفَعْلَةُ : العَمَلَةُ ، وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل » .

ووردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في مواطن كثيرة منها قوله تعالى {وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ

الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} [الشعراء:19]

وجاء في الحديث النبوي الشريف : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوْلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»² .

وورد «فَعَلٌ» في أشعار من يحتج بشعرهم قال الشنفرى في "لامية العرب" .

ولا جباء أكهى مرب بعرسه يطالعهما في شأنه كيف يفعل³ .

وجاء في معجم الوسيط :

¹ كتاب العين ، الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، تح : إبراهيم السامرائي ، 145/2 ، مادة (فعل) .

² مختصر صحيح مسلم ، الحافظ المنذري ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر - عين شمس - مصر ، دط ، 2003 ، ص30 .

³ جوب جوف الفري بشرح وإعراب لامية الشنفرى ، عبد الرحمان كوني - دار الميراث النبوي ، الجزائر ط1 ، 2015 ، ص66 .

الفصل الثاني :

الفِعْلُ : العَمَلُ - و - في النحو : كلمة دلت على حدث وزمنه (ج) : فِعَالٌ ، وَأَفْعَالٌ - و -
الفعل المنعكس : هو حركة يقوم بها عضو حركي أو غدي ردا على تنبيهه (حسي) موضعي¹ .

ب : اصطلاحا :

«الفعل كلمة تدل على معنى مستقل بالفهم ، ويعد الزمن جزء منه فهو بالاختصار حدث
مقترن بالزمن ماض وحاضر ومستقبل كما في : كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، اَكْتُبُ »² .

«الفعل ما دل على معنى في نفسه وأشعر بهيئة بأحد الأزمنة الثلاثة مثل : كَتَبَ ، يَكْتُبُ ،
اَكْتُبُ »³ .

قال سيويوه : «وأما الفعل فأمثلت أُخِذَتْ من لفظ أحداث الأسماء وُبَيِّنَتْ لما مضى ، ولما
يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم يَنْقَطِعْ »⁴ .

ج . علامات الأفعال :

ذكر ابن مالك في ذكر علامات الأفعال فقال :

¹ صلاح الدين الهواري ، معجم الوسيط ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ص 1258 .

² عبد القادر محمد مايو ، علم النحو العربي ، دار القلم العربي - حلب - ط 1 ، 1996 ، ص 3 .

³ دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن صالح الفوزان ، ج 1 ، دار المسلم ، دط ، دت ، ص 24 .

⁴ الكتاب ، سيويوه أبو بشر بن عثمان بن قنبر ، تح : عبد السلام هارون ، ط 3 ، مصر ، دت ، ص 9 .

بِتَا فَعَلَتْوَأَتَتْوَيَا أَفْعَلِي وَنُونُ أَقْبَلْنَ فِعْلٌ يَنْجَلِي

أي يعرف الفعل ، وينجلي أمره بالصلاحية لدخول تاء ضمير المخاطب عليه ، كقولك : في فَعَلَتْ : فَعَلَتْ ، وفي لَسْتُ ذَاهِبًا ، وفي تَبَارَكْتَ يَا رَحْمَانُ .

أو بناء التأنيث الساكنة ، كقولك في أَقْبَلْتُ : أَقْبَلْتُ ، وفي أَتَى : أَتَتْ ، أو ياء المخاطبة ، كقولك في أَفْعَلٌ : أَفْعَلِي ، أو نون التأكيد ، كقولك في أَقْبَلٌ : أَقْبَلْنَ .

فتمت حسن في الكلمة شيء من هذه المعاملات المذكورة علم أنها فعل¹.

ثانيا : الفعل الماضي .

أ - تعريفه :

الفعل الماضي هو فعل يدل على حدث جرى قبل زمن المتكلم ، مثل² : أَقْبَلُ ، شَاهَدَ .

ب - علامته وحالاته في البناء :

1 - علامته :

علامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين : تاء التأنيث الساكنة .

مثل : ذَهَبْتُ ، وتاء الفاعل المتحركة مثل : ذَهَبْتُ³ .

وتكون تاء الفاعل مبنية على الضم إذا كانت للمتكلم مثل : ذَهَبْتُ .

¹ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ابن الناظم أبي عبد الله ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2000 ، ص 10 .

² قصة الإعراب ، إبراهيم قلاني ، دار الهدى ، عين مليلة الجزائر ، دط ، 2003 ، ص 207 .

³ شرح شذور الذهب ، جمال الدين عبد الله ابن هشام الأنصاري ، دار الفكر ، لبنان ، ط 1 ، 2003 ، ص 36 .

الفصل الثاني :

ومبنية على الفتح : إذا كانت للمخاطب المذكر مثل : ذَهَبْتَ .

ومبنية على الكسر : إذا كانت للمخاطبة المؤنثة مثل : ذَهَبْتِ .

ومبنية على الضم : إذا كان لجمع المخاطبات والمخاطبين ومثناهما

مثل : ذَهَبْتُمْ ، ذَهَبْتُنَّ ، ذَهَبْتُمَا .

وتاء التأنيث الساكنة تفتح إذ وليها ألف الاثنین مثل : ذَهَبْتَا¹ .

2 - حالات بنائه :

للماضي ثلاث حالات في البناء ، الفتح ، والسكون ، والضم .

1 - فيبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به ألف الاثنین وتاء التأنيث ،

فنقول :

— فَهِمَ الطَّالِبُ . فعل ماضي مبني على الفتح .

— فَهَمَّتِ الطَّالِيبَةُ : فعل ماضي مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبني على

السكون لا محل لها من الإعراب .

— الطَّالِبَانِ فَهِمَا : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر² .

2 - ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير متحرك ، وضمائر الرفع المتحركة هي تاء الفاعل

المتكلم أو مخاطب أو مخاطبة ، وضمير المثنى المخاطب ، وجمع المتكلمين ، وجمع المخاطبين ، وجمع

المخاطبات ، ونون النسوة فتقول :

¹ المرجع السابق ، ص 58 .

² التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 58 .

الفصل الثاني :

- فَهَمَّتِ الدَّرْسَ : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .
 - فَهَمَّتَ الدَّرْسَ : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .
 - فَهَمَّتِ الدَّرْسَ : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .
- وهكذا مع بقية الضمائر .

3 - ويبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، فنقول :

- الطلاب فَهَمُّوا الدَّرْسَ : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
- الأَوْلَادُ مَشُؤا : فعل ماض مبني على ضم الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة (أصل الفعل : مَشِئُوا) .
- هم دعوا إلى الخير : فعل ماض مبني على ضم على الواو المحذوفة (أصل الفعل : دعوا) .¹

ج - دلالاته :

الأصل في الماضي أن يدل على وقوع حدث على اتصاف بحالة في زمن مضى .

1- إذا سبق الفعل الماضي بقدر دل على وقوع الفعل في زمن مضى ، قريب من الحاضر مثل :

قد جاءني صديق .

2 - قد يتغير زمن الماضي فيصبح دالا على المستقبل من ذلك : إذا كان للدعاء مثل : حفظك

الله .²

- إذا تضمن معنى الشرط مثل قوله تعالى : {قَائِدًا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل:98]³

¹المرجع السابق ، ص58 .

² قصة الإعراب ، إبراهيم قلاني ، ص207 .

³النحل (98) .

ثالثا: الفعل المضارع .

أ - تعريفه :

هو ما دل على حدث وزمن صالح للحال أو الاستقبال .

الفعل المضارع يدل على حدث جرى أثناء ، أو بعد زمن المتكلم إذا لم يدخل عليه شيء ، فإن دخل عليه شيء (لم) أو (لما) النافيتين قلبناه إلى الزمن الماضي ، ويكون هذا الفعل معربا وقد يكون مبنيا .¹

ب - علامته وحالاته في البناء :

1- علامته :

علامة الفعل المضارع أن يدل على الحال ، أو الاستقبال . ويكون في أوله إحدى الزوائد الأربع ، يجمعهما قولك : «أنيث» . وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم .

فالنواصب عشرة ، وهي : أن ، ولن ، إذن ، كي ، لام كي ، لام الجحود ، حتى ، الجواب بالفاء ، أو .²

والجوازم ثمانية عشر وهي : لم ، لما ، ألم ، ألما ، لام الأمر والدعاء ، لام في النهي والدعاء ، إن ، ما ، من ، مهما ، إذما ، أي ، متى ، أيان ، أين ، أني ، كيفما ، وإذ في الشعر خاصة .³

كما يمكن للفعل المضارع أن يسبق بالسين أو سوف مثل⁴

أَكْتُبُ ، نَكْتُبُ ، يَكْتُبُ ، تَكْتُبُ : سَأَكْتُبُ ، سَوْفَ نَكْتُبُ .

¹ دليل السالك ، صالح الفوزان ، ص 11

² المرجع نفسه ، ص 208 .

³ شرح الأجرومية ، محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط 1 ، 2005 ، ص 559 .

⁴ دليل السالك ، صالح فوزان ، ص 208 .

2 - حالته في البناء :

1 - يبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة ، فتقول :

– الطالبات يَكْتُبْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

تنبيه :

عند إسناد المضارع إلى نون النسوة يكون حرف المضارعة مع الغائبات ياء لا تاء فلا نقول :

الطالبات تَكْتُبْنَ ، بل : الطَالِبَاتُ يَكْتُبْنَ .

ولا يتغير الفعل ، وإنما تزداد عليه النون فقط .

يَكْتُبُ ، يَكْتُبْنَ ، يَمْشِي ، يَمْشِينَ ، يَدْعُو ، يَدْعُونَ .

قال تعالى : { وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ } [البقرة:233]¹

2 - ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة ، أي لم يفصل بينها وبينه بفاصل

سواء أكانت النون ثقيلة أم خفيفة . مثل :²

- والله ليفلحن المجد : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.

ج - دلالاته :

– الأصل في المضارع أن يدل على وقوع حدث أو على اتصاف بحالة في الزمن الحاضر أو الزمن

المستقبل وذلك حسب السياق :³

1- يقرن المضارع - أحيانا - بأدوات تجعله دالا على المستقبل فقط :

¹البقرة (233) .

² التطبيق النحوي والصرفي ، عبده الراجحي ، ص 61 .

³ المرجع السابق ، ص 208 - 209 .

- السين : وتدل على وقوع الفعل في المستقبل القريب مثل :

قوله تعالى : { قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

خَفِيًّا } [مريم:47]¹

- سوف : وتدل على وقوع الفعل في المستقبل البعيد مثل :

قال عبد المطلب حين ولد محمد صلى الله عليه وسلم : «سوف يكون له شأن عظيم» .

2 - قد يتغير زمن المضارع فيدل على الماضي وذلك إذا سبق بـ :

- بفعل ماض : قال تعالى { فَجَاءَتْهُ إِخْدَاهُمَا تَمْثِي عَالِي

اَسْتِخْيَاء } [القصص:25]²

- أو كان : فيصير المضارع دالا على استمرار وقوع الفعل مدة من الزمن في الماضي .

مثل : كان النبي يتعبد في غار حراء .

- أولم : فيصير المضارع دالا على عدم حدوث الفعل في الماضي مثل قوله تعالى : { لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَد } [الإخلاص:4/3]³

وتعالى الله أن يكون منه ذلك مستقبلا .

¹مريم (47)

²القصص (25)

³الإخلاص (3- 4)

رابعاً : فعل الأمر .

أ - تعريفه :

هو ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر :¹

مثل : جِيءَ ، اجْتَهِدْ ، تَعَلَّمْ .

ب : علامته وحالاته في البناء :

1- علامته :

علامته أن يدل على الطلب بالصيغة ، مع قبول ياء المؤنثة المخاطبة² ، مثل : اجْتَهِدِي .

ولا بد من الأمرين معا لتفرقة عن المضارع مثل : اَكْتُبْ ، اَكْتُبِي .

- كما يقبل نون التوكيد . نحو : اَكْرَمَنَّ الْمِسْكِينَ . ولم يات في القرآن فعل الأمر مؤكدا بالنون

على الرغم من جواز توكيده بها .³

2 - حالات بنائه :

- يصابغ فعل الأمر من الفعل المضارع بعد حذف حرف المضارعة ، دون أي تغيير :

يَكْتُبُ ، كُتِبَ ، اَكْتُبْ .

يَفْتَحُ ، فَتَحَ ، افْتَحْ .⁴

¹ جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص 23 .

² المرجع السابق ، ص 211 .

³ دليل السالك ، ص 34 .

⁴ التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، ص 60 .

الفصل الثاني :

- نلاحظ أن حذف المضارعة من الفعل الثلاثي يؤدي إلى أن يكون أول الفعل ساكناً ، وهذا مستحيل في العربية لذلك نلجأ إلى حرف آخر يمكننا من النطق بهذا الساكن ، وهذا الحرف هو همزة الوصل ، وقد سميت كذلك لأنها توصلنا إلى النطق بالساكن ، وننطقها مضمومة إذا كانت عين الفعل مضمومة (اَكْتُبْ) ومكسورة في غير ذلك (اَفْتَحْ) .

- أما الأفعال الأخرى التي تبدأ بحرف معه حركة بعد حذف حرف المضارعة فلا تحتاج إلى شيء .

- أما الأفعال الأخرى التي تبدأ بحرف معه حركة بعد حذف حرف المضارعة فلا تحتاج إلى شيء .

يُدْحَرِجُ ، دَحْرَجَ

يُنَاقِشُ ، نَاقَشَ

يَتَذَكَّرُ ، تَذَكَّرَ

يَنَامُ ، نَمَّ

- لهذا السبب بيني الأمر على ما يجزم به مضارعه ، أي بيني على السكون إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة ، وبينى على حذف العلة إذا كان معتلاً ، وبينى على حذف النون إذا اتصلت بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وبينى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة فتقول :

- اجْتَهِدْ تَنْجَحْ : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

- اجْتَهِدَنَّ تَنْجَحَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح في محل رفع فاعل .¹

¹ المرجع السابق ، ص 60 .

ج - دلالاته :

الأصل في الأمر أن يدل على طلب القيام بفعل ، أو على الاتصاف بحالة على وجه الإلزام ، ويكون هذا الطلب موجهاً إلى من هو دون الأمر منزلة مثل : قوله تعالى (هَمَّ ۙ قُمْ قَأَنذِرْ } [المدثر: 2/1] ¹

- قد يخرج الأمر عن أصل معناه فيدل على معان أخرى تستفاد من سياق الكلام منها :

1- الالتماس : وذلك عند تساوي الأمر والمأمور أو تقاربهما في المنزلة .

مثل : قُمْ بنا إلى المسجد .

2- الدعاء : وذلك عندما يكون الذي طلب منه الفعل أعلى منزلة من الطالب .

مثل : أَنْقِذْنِي يَا رَب .

قوله تعالى { رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ } [الصافات: 100] ²

3 - التعجيز : وذلك عند تكليف المخاطب بما لا يستطيع القيام به قصد إظهار عجزه . ³

مثل : قوله تعالى { فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ

الَّذِي كَفَرَ } [البقرة: 258] ⁴

¹المدثر (1- 2)

²الصافات (100) .

³المرجع السابق ، ص 211 - 212 .

⁴البقرة (258)

دلالة الأفعال الماضية :

الفاعل	دلالته
1 - كرهت	دلالة على إنكار الحياة وفقدان الأمل منها
2 - ليس	دلالته النفي
3 - ردّد	على وزن فعّل دال على المبالغة والتكثير
4 - خيّرت	تحمل دلالة القوة والإجبار على اختيار مالا يطيق
5 - طغا	دلالة على طغيان الشر على الخير

الفصل الثاني :

6 - كوى	دلالة على الحرقة والألم وترك بصمات للألم لأن في الكوي لا بد أن يكون هناك أثره
7 - راءهم	دلالة على غض النظر و الامبالاة مما يعتري الشاعر من قسوة وجرح مقابل ما اقترفته أيديهم في حقه
8 - خضبوا	دلالة على المبالغة في القسوة لدرجة تلطيخ القلب بالدماء
9 - كان	دلالة على الزمان الماضي الناقص
10 - جئت	دلالة على الحيرة وكيفية مجيء حياته القاسية أكانت صدفة أم بفعل فاعل
11 - قضى	دلالة على انتهاء الشيء وبلوغ الحاجة ونيلها
12 - جريت	دلالة على السرعة والمطاوعة ومواكبة الزمان بما يحمله من لؤم وخشونة
13 - حسا	دلالة على تذوق واحتساء المرارة وألم العيش
14 - طوى	دلالة على قلب صفحة العيش التعيسة البائسة واستقبال الموت بنعومة لأنه لم ينعم في حياته فأراد أن ينعم ولو لحظة الموت
15 - رأى	دلالة على ملاحظة وإبصار الموت وجعله نصب عينيه
16 - نفع	دلالة على بلوغ جبل الارتواء من العطش
17 - خبي	دلالة على عدم ظهور الأشياء التي تتسبب في حزنه
18 - مضى	دلالة على الاكتفاء بالألم المعاش سابقا الذي أفاض الكأس
19 - عفت	دلالة على النفور من العيش ومصائبه
20 - دعا	دلالة على دعوة الموت واستقبالها للتخلص من نحس الحياة
21 - أتى	دلالة على استجابة الموت وتلبية الطلب
22 - اصطفى	دلالة على لوم الدهر على العيشة التي اختارها له المليئة بالصعاب والألم
23 - ادعى	دلالة على النفاق والقول عكس العمل
24 - حار	أصبح في حيرة تمنعه من تحقيق كشف ما أو إبانة حقيقة معينة
25 - أخطأ	دلالاته على خطأ الطريق وكأنه غريب بين أهله
26 - أراد	دلالة على الرغبة في إخفاء العيوب

الفصل الثاني :

27 - رمى	دلالة على التخلص والقذف لإخفاء العيب
28 - لاقيت	دلالة على وجود ما وجد ما صادف الشاعر في حياته من آلام
29 - خيبت	دلالة على النكران
30 - نجا	دلالة على التخلص من قسوة الواقع
31 - شكا	دلالة على التضرع والرغبة في الخروج من دائرة الألم
32 - عدا	دلالة على الهروب من نحس الحياة واستحالة التخلص من هذا النحس
33 - خاب	دلالة على خيبة الأمل والتشاؤم والإنصدام بغير ما هو متوقع
34 - خنى	دلالة على أن الفتاة تتلبس بلبوس العفة والكمال غير أن جوهرها خائن متكلف لا يبين عن زيفها
35 - نهى	دلالة على الدعوة للكف عن فعل مشين أو التحذير من نتائج فعل قد يصاب صاحبه بخيبة أمل
36 - سعد	دلالة على إمكانية الوصول إلى السعادة الحقيقية عن طريق العقل
37 - اهتدى	دلالة على الرجوع إلى الطريق المستقيم
38 - دعا	دلالة على تحقيق مسعى أو أمر معين بغية جعله واقعا راهنا تراه العين ويقر به العقل ويتقبله القلب

دلالة الأفعال المضارعة :

الفاعل	دلالاته
يبلى	دلالة على الإيذاء والمرض
يدرك	دلالة على بلوغ الشيء
أذرف	دلالة على البكاء والحسرة والألم
لا ينفع	دلالة على عدم الجدوى والإفادة من البكاء

الفصل الثاني :

يحمل	دلالة على حمل المموم فوق الطاقة ومطاوعتها
لا أطيع	دلالة على الاعتراف بعدم القدرة على حمل المشاق الملقاة على عاتقه
أبلو	دلالة المصاحبة على رغم من معرفة عدم جدوى هذه العلاقة الغير مؤسسة على البوح
أبين	دلالة على الإظهار والإبراز
تبدي	دلالة على المقابلة بعكس ما هو متوقع
يبغون	دلالة على الرغبة الشديدة في إلحاق الضرر بالشاعر
يهيجون	دلالة على الحركة والاضطراب وتحريض النفس بالشعر
ما يقنعون	دلالة على الرفض وعدم القبول
يكدر	دلالة على امتزاج الخير مع الشر واتساع الخير مع الشر
يرجون	دلالة على التمني والرجاء
ينالون	دلالة على حصول الشيء وبلوغه
يحوزني	دلالة على عدم تحلي النحس عنه
يجوز	دلالة على الظلم والطغيان
لم أشبع	دلالة على عدم الاكتفاء من المجد والاعلا
يقولون	دلالة على كثرة الكلام بغير فائدة
يؤلم	دلالة على الوجع والضرر الذي أصابه من مرارة العيش
تفعل	دلالة على العمل بالمماثلة
ينحو	دلالة على وجه وسير الموت اتجاهه
تخمد	دلالة على إطفاء نار الأحزان التي كانت ملتهبة
يروّع	دلالة على التخويف
يصطفي	دلالة على اختيار الدهر له إلا في الأحزان
يشعل	دلالة على اضرام النار
تضرم	دلالة على الزيادة في قوة لهيب تلك النار المشتعلة والممثلة في حزنه
أداري	دلالة على إبداء جهده في إرضاء قومه ولكن دون جدوى

الفصل الثاني :

أمنح	دلالة على العطاء
أخشى	دلالة على الخوف والرغبة
أفرق	دلالة على الفصل والقضاء بالعدل
يعييون	دلالة على السخرية وإبداء المساويئ
يرمون	دلالة على القذف بالسوء والعيب
لم يعد	دلالة على إخفاء عيب النفس
أرى	دلالة على الإبصار
يخال	دلالة على الظن والشك
يصدق	دلالة على إصابة رأي الجمع من رغم خطئهم
يحقّر	دلالة على سقوط رأي الفرد واستصغاره رغم صحته
ليس تعدل	دلالة على الرفعة والسمو
أعدو	دلالة على السرعة والركض للهروب من النحس
ينجو	دلالة على التخلص والوصول إلى بر الأمان
لا يعرف	دلالة على الجهل بالشيء وعدم إدراكه

دلالة أفعال الأمر :

الفعل	دلالاته
أغدق	دلالة على أمر العيش بالمنح والكثرة في العطاء
أقبل	دلالة على دعوة الشاعر للموت
كن	دلالة على الاستغاثة وترجي الموت لتكون له عوناً يخلصه من مآسي

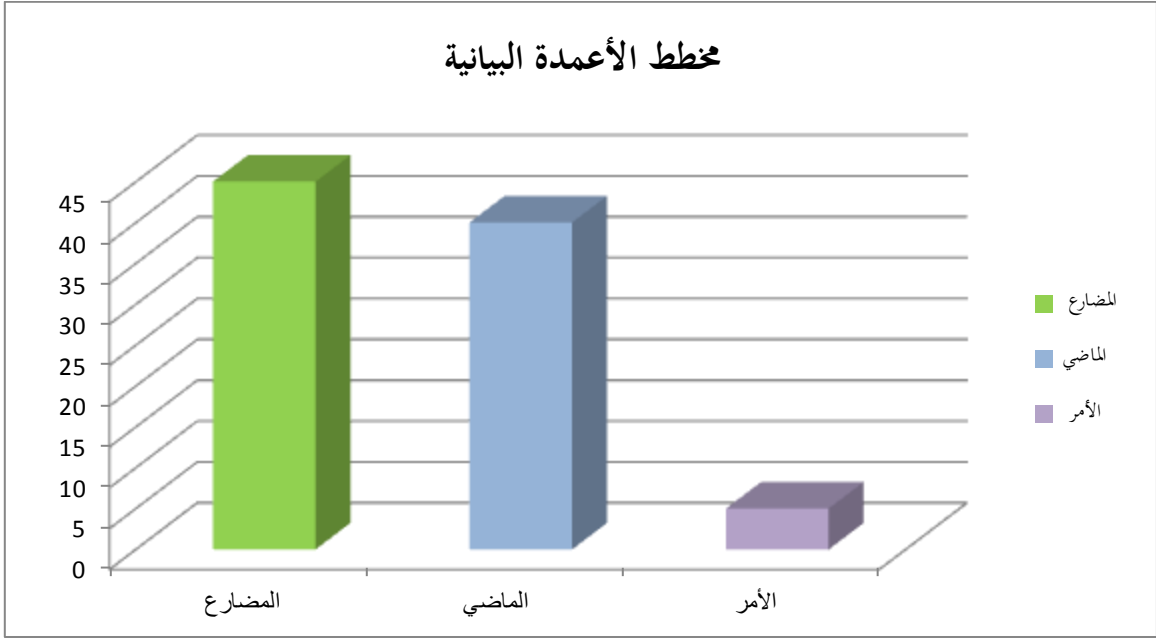
الفصل الثاني :

الحياة	
دلالة على الأمر بتوقف مريد العيش لأنه لم يعد يحتمل	كفى
دلالة على طلب الراحة والرخاء والهدوء والتخلص من الهموم	استرح

إحصاء الأفعال في قصيدة شقوة العيش :

بعد دراستنا للقصيدة والخوض في ثناياها ، اتضح لنا التباين بين أفعالها من ماضي ومضارع

وأمر ، ويتضح ذلك جليا في المخطط البياني التالي :



لكل 5 أفعال ← سلم الرسم : 1 سم

مساحة كل عمود ← 1.5 سم

العنوان : دراسة إحصائية للأفعال

التعليق على المخطط والذي يمثل الأعمدة البيانية :

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أن عدد الأفعال المضارعة والماضية متقاربة جدا ، غير أن الأفعال المضارعة كانت أكثر بقليل من الأفعال الماضية كما نلاحظ أن أفعال الأمر قد وردت بنسبة أقل من الفعلين الماضي والمضارع .

إن كثرة استخدام الفعل المضارع يفسر بأن حالة اليأس والحزن والشقاء كانت مستمرة في حياة الشاعر ، وكانت ملازمة له طيلة حياته ، وتمثل ذلك في توالي المصائب والنكبات التي تركت فيه

الفصل الثاني :

جروحا عميقة ، كما أن النحس كان يطارده ولا يفارقه أبدا ويستمر في ملاحقته أينما حل وارتحل
ومن بين هذه الأفعال نذكر على سبيل المثال :

أذرف ، أبلو ، لم أشبع ، يؤلم ، ما يقنعون ، ليس تعدل ، أخشى .

وكل هذه الأفعال تحمل معنى الحزن والألم ، وهذه الأفعال المضارعة صورت القصيدة كأنها في
الوقت الراهن ، الذي أكسبها إياها الفعل المضارع الذي يدل على راهنية واستمرارية الحدث .

أما الفعل الماضي فكان عدده قريب من الفعل المضارع ، حيث استطاع الشاعر عن طريق
توظيفه للفعل الماضي أن يسرد لنا معاناته وآلامه وأحزانه التي واجهته .

ومن الأفعال الماضية التي استخدمها الشاعر ، نذكر على سبيل المثال هذه الأفعال :

كرهت ، كوى ، شكى ، رمى ، ادعى ، خاب ، حار .

أما أفعال الأمر فكان عددها قليل جدا مقارنة بالفعلين الماضي والمضارع وهذا يفسر بأنه كان
يأمر الحياة والعيش بأن يكفا عليه مصائبهما ولكنه كان يعلم أن طلبه لن يحقق وكان يراه أمرا
مستحيلا ، وبالتالي كان توظيفه لفعل الأمر إلا في مواضع قليلة مثلا : كدعوته للموت فهو يأمر
الموت بأن يأتيه ولكنه يعلم بأنه لن يموت إلا إذا حان أجله ومن أمثلة أفعال الأمر التي وظفها الشاعر
نذكر على سبيل المثال : كفى ، استرح ، أقبل ، كن ...

خاتمة

خاتمة :

لقد لعب الفعل دورا كبيرا في رسم معالم ومعاني قصيدة شقوة العيش ، لأحد زعماء جماعة الديوان وهو عبد الرحمان شكري ، فحاولنا في هذا البحث المتواضع أن نخوض تجربة ونحن على يقين بقلة كمالتها وعجزها عن الإلمام بجميع ما يتصل بها غير أن ذلك لا يمنع من شرف المحاولة .

فمن أهم النقاط التي ظفرنا بها موضوعيا في المبحث الأول هي أن :

عبد الرحمان شكري هو أول من حمل لواء مدرسة الديوان وأنه كان رجلا متشبعا بالثقافة الإنجليزية .

كما كان شكري من الأوائل الذين دعوا إلى وحدة القصيدة .

كما استطاع البحث التوصل إلى معرفة جماعة الديوان هذه المدرسة التي أطلقت في النصف الأول من القرن العشرين على يد عبد الرحمان شكري وعباس محمود العقاد وعبد القادر المازني .

وأن سبب تسميتها يعود لكتابهم الموسوم الديوان في النقد والأدب .

كما عرفنا أن هدف الكتاب كان يسعى للتجديد الذي كانت تدعو إليه المدرسة وهو الصدق والإحساس في التعبير .

واستنتجنا أن لجماعة الديوان سلبيات منها : إنكارهم لدور العقل واهتمامهم بالجانب العاطفي فقط - واهتمامها بالذاتية وإهمالها للموضوعية - كما أنها تدعو إلى هجرة الأساليب القديمة والتراث إلا أنها تأخذ منه .

كما تم التوصل في المبحث الأخير إلى :

دلالة الفعل الماضي الدالة على اتصاف الحدث في زمن مضى ، كما عرفنا علاماته .

وكذلك اتضح لنا دلالة الفعل المضارع الدالة على اتصاف الحدث في الزمن الحاضر ، وكشفنا
علاماته كذلك .

ولفعل الأمر كلام من ذلك ، فدلالته هي طلب الشيء فمنها الالتماس والدعاء والتعجيز .

أما الأفعال في القصيدة فكانت أغلبيتها مضارعة تحمل معنى الألم والحسرة والشقاء الذي كان
يحيط بالشاعر ، ثم تلاه الفعل الماضي فكان دالا على العذاب الذي كان من طرف الزمن والقوم ، ثم
احتل الأمر المرتبة الأخيرة ، فكان لنسيان هذه الهموم لفترة وجيزة من الزمن فكان يأمر نفسه بالصبر
تارة ويتخبط في شقاء عيشه تارة أخرى .

فهذه الدراسة كانت تحمل معاني عديدة ، فمن ناحية الجانب النقدي رأينا أن جماعة الديوان
كانت تعبر فعلا عن الذاتية وهذا ما لاحظناه من خلال هذه القصيدة فالشاعر كان يشكي همومه
وحزنه ، وأهل الموضوعية المتمثلة في المجتمع ، لكن هذه التجربة تحمل شيئا إيجابيا هو صدق التجربة

كما أن الأفعال كانت تحمل دلالة متشابهة تكاد تكون نفسها من فعل لآخر .

كما ارتأينا أن تقارب نسبة الفعل المضارع مع الماضي أن الشاعر كان مطاوعا للزمن ولقسوته
فكلمارمى عليه بلواه استسلم له ، وردد شكواه .

وفي الأخير نرجو أن تكون دراستنا قد أضفت لنا ولغيرنا معرفة جديدة وأن يكون مجهودنا له
ثمرة مستقبلية تنير دربنا العلمي .

ويبقى موضوع دراستنا محل بحث وجدل ، ونرجو للأجيال القادمة التوسع فيه وإكمال مساره
لأن الكمال لله تعالى .

وما يسعنا أن نقول أن ما كان في هذا البحث من صواب فمن الله تعالى الواحد المنان ، وما
كان فيه من خطأ أو نسيان فمن أنفسنا الضعيفة ومن الشيطان .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم (برواية حفص) .

الكتب :

1. التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2008.
2. تطور النقد والتفكير الأدبي الحديث ، حلمي مرزوق ،
3. جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، ط 1 ، 2003
4. جوب جوف الفري بشرح وإعراب لامية الشنفرى ، عبد الرحمان كوني - دار الميراث النبوي ، الجزائر ط 1 ، 2015 .
5. دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن صالح الفوزان ، ج 1 ، دار المسلم ، دط ، دت .
6. ديوان عبد القادر المازني ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، دط، مصر، 2012
7. سعاد محمد جعفر ، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان ، رسالة دكتورا ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 1973م
8. سيد البحراوي ، البحث عن المنهج النقدي في النقد العربي الحديث ، دار الشقيقات ، القاهرة ، ط 1 ، 1993م .
9. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ابن الناظم أبي عبد الله ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2000 .
10. شرح الأجرومية ، محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط 1 ، 2005 .
11. شرح شذور الذهب ، جمال الدين عبد الله ابن هشام الأنصاري ، دار الفكر ، لبنان ، ط 1 ، 2003 .
12. شوقي ضيف ، دراسات في الشعر العربي المعاصر دار المعارف ، ط 8
13. شوقي ضيف ، مع العقاد ، درا المعارف مصر ، دط ، 1964م .
14. عامر العقاد ، لمحات من حياة العقاد ، مؤسسة دار أشعب ، ط 2 ، دس .
15. عباس محمود العقاد ، ديوان عابر سبيل ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، 2012

16. عبد الرحمان شكري ، ديوان عبد الرحمان شكري ، ج3 ، ص335، جماعة الديوان
في النقد ، دس .
17. علم النحو العربي ، عبد القادر محمد مايو ، دار القلم العربي - حلب - ط1 ،
1996 .
18. قصة الإعراب ، إبراهيم قلاني ، دار الهدى ، عين مليلة الجزائر ، دط ، 2003 .
19. قصي الحسين ، النقد الأدبي ومدارسه عند العرب ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،
دط ، 2010 .
20. الكتاب ، سيوييه أبو بشر بن عثمان بن قنبر ، تح : عبد السلام هارون ، ط3 ،
مصر ، دت .
21. محمد أحمد ربيع ، في تاريخ الأدب العربي الحديث ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،
ط2 ، 2006م .
22. محمد عبد المنعم خفاجي ، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ، ج2 ، دار
الطباعة ، المحمدية بالأزهر - القاهرة - دط
23. محمد عبد لمنعم خفاجي ، النقد العربي الحديث ومذاهبه ، مكتبة الكليات ، الأزهر
، القاهرة ، دط ، 1975م
24. محمد مصايف ، جماعة الديوان في النقد ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر
، ط2 ، 1982
25. محمد مندور ، النقد والنقاد المعاصرون ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
، 2003م .
26. مختصر صحيح مسلم ، الحافظ المنذري ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر - عين
شمس - مصر ، دط ، 2003 .
27. نسيب نشاوي ، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر ، ديوان
المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984م
28. ينظر : أحمد كمال زكي ، دراسات في النقد الأدبي ، دار الأندلس ، بيروت لبنان ،
ط2 ، 1980م .

29. ينظر : محمد زكي العشماوي ، دراسات في النقد الأدبي المعاصر ، دار الشروق ، ط1 ، 1994م

محاضرات :

1. أيمن أبو بكر ، مدرسة الديوان وأثرها في حركة الشعر في العصر الحديث (بحث في الأدب المقارن) ، كلية العلوم الإسلامية ، قسم الفقه وأصوله ، جامعة المدينة العالمية شاه علم ، ماليزيا . ayman@Mediu.ws .

مذكرات :

1. ثريا بنت بشير بن محمد الكعكي ، التشاؤم عند عبد الرحمان شكري ، دراسة تحليلية نقدية ، رسالة مقدمة لنيل الماجستير - إشراف محمد سيد أحمد ربيع - جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدابها ، قسم الدراسات العليا ، المملكة العربية السعودية ، 2009

المعاجم :

2. كتاب العين ، الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، تح : إبراهيم السامرائي .
3. معجم الوسيط ، صلاح الدين الهواري ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت .



الفهرس

أ : مقدمة

4 : تمهيد

الفصل الأول

7 : الفصل الأول : ترجمة حياة الشاعر

7 : أولا : التعريف به .

7 : ثانيا : أهم مؤلفاته : (الشعرية)

8 : أهم مؤلفاته النثرية :

9 : ثالثا : أسباب الحزن والتشاؤم عند شكري :

11..... : رابعا : ما قيل عنه :

12..... : خامسا : خصائصه شعره الفنية :

14..... : المبحث الثاني : ماهية جماعة الديوان .

14..... : أولا : نشأة مدرسة الديوان

17..... : ثانيا : تعريفها .

18..... : ثانيا : سبب تسميتها .

18..... : 1. محتوى الكتاب :

- 2 - منهج الكتاب : 19.....
- 3 - قيمة الكتاب . 20.....
- 4- هدف الكتاب . 20.....
2. عباس محمود العقاد : 20.....
- ما قيل عن العقاد : 21.....
- نموذج عباس محمود العقاد "بعد صلاة الجمعة" 22.....
- 3 - المازني حياته وآثاره : 23.....
- السخرية والفكاهة عند المازني : 24.....
- ما قيل عن المازني : 25.....
- أما ما نراه نحن في حق الرجل فإنه : 25.....
- من مؤلفات المازني : 25.....
- 4 - نموذج لعبد القادر المازني : "الشوكة الجديدة" 27.....
- خامسا: الخصائص الفنية لجماعة الديوان . 27.....
- سادسا :سليباتها : 28.....
- الفصل الثاني
- تمهيد : 34.....

- 35.....المبحث الأول : دراسة في القصيدة
- 35.....أولا : نص القصيدة .
- 38.....ثانيا : دلالة عنوان القصيدة . "شقوة العيش" .
- 39.....ثالثا : مناسبة القصيدة .
- 40.....المبحث الثاني : أحوال الفعل ودوره في بناء القصيدة .
- 41.....ج . علامات الأفعال :
- 42.....ثانيا : الفعل الماضي
- 42.....أ - تعريفه :
- 42.....1 . علامته :
- 43.....2 . حالات بنائه :
- 44.....ج - دلالته :
- 45.....ثالثا: الفعل المضارع .
- 45.....أ - تعريفه :
- 45.....ب . علامته وحالاته في البناء :
- 45.....1. علامته :
- 46.....2 . حالته في البناء :

- 46..... ج - دلالتة :
48..... رابعا : فعل الأمر .
48..... أ - تعريفه :
48..... ب : علامته وحالاته في البناء :
48..... 1- علامته :
48..... 2 . حالات بنائه :
50..... ج - دلالتة :
51..... دلالة الأفعال الماضية :
53..... دلالة الأفعال المضارعة :
55..... دلالة أفعال الأمر :
56..... إحصاء الأفعال في قصيدة شقوة العيش :
57..... التعليق على المخطط والذي يمثل الأعمدة البيانية :
60..... خاتمة :
63..... قائمة المصادر والمراجع :
67..... الفهرس :